ـــــــدد القصف الصاروخي على مستوطنات الغلاف

ـــف العمليات العسكرية بغـزة .. ورفع الحصار

اطفال فلسطينيون بدون مأوى

آليات عسكرية إسرائيلية على الحدود مع غزة

وقـال المدير الإقليمـي للجنـة الدولية للصليـب الأحمر في الشـرق الأدنـى والأوسـط فابريزيـو كاربونـي الخميـس، «باعتبارنـا وسـيطا محايـدا، نحـن علـى اسـتعداد للقيـام بزيـارات إنسـانية وتسـهيل التواصل بـين الأسـرى وأفراد أسرهم وتسهيل أي عملية إطلاق سراح في نهاية المطاف».

من جهـة أخـرى دوت صفارات الإنـذار مـن الصواريخ في أنحاء شـمال إسـرائيل عصر أمس الأحـد، بينما أعلن الجيش الإسـرائيلي أنه قصف الأراضي اللبنانية بنيران المدفعية رداً علـى الصواريخ المضـادة للدبابات التي أطلقـت من هناك في وقت سابق.

وجـاء فـي بيـان للجيـش: «بعـد التقريـر الأولـي لإطلاق صاروخ مضاد للدبابات باتجاه موقع عسكري لجيش الدفاع الإسـرائيلي، رد جنـود الجيش بنيـران المدفعيـة على اتجاه مصـدر الإطلاق». وأضـاف البيان أنـه «تم اسـتهداف موقع عسكري آخر لحزب الله في وقت سابق أمس».

مـن جهتهـا أفـادت وسـائل إعـلام إسـرائيلية بـأن خمسـة أشخاص أصيبوا فيما يبدو في إطلاق قذيفة مضادة للدبابات شمال إسرائيل قرب الحدود اللبنانية.

وفـي وقـت سـابق مـن أمس قـال حـزب اللـه ومسـعفون إسـرائيليون إن مقاتلي الجماعة أطلقـوا صاروخا على قرية بشـمال إسـرائيل، ما أسـفر عن مقتل شـخص وإصابة ثلاثة آخريـن. وأكـدت عدة مصادر أمنيـة أن المدفعية الإسـرائيلية قصفت عدة مناطق في الجنوب اللبناني رداً على الهجوم.

واسـتهدف الهجـوم قريـة شـتولا، وهـي منطقـة زراعيـة متاخمـة للحدود تقـع في الجهـة المقابلة لبلدة عيتا الشـعب اللبنانية. وقال حزب الله إن الهجوم يأتي في سياق الردِ على الهجمات الإسرائيلية التي استهدفت الصحافيين وأيضاً للرد على القصف في شبعا السبت.

مـن جهته، قـال الجيش الإسـرائيلي إنه يقصـف لبنان ردا علـى الهجوم، وأعلن منطقة تقع فـي نطاق أربعة كيلومترات من الحدود اللبنانية منطقة محظـورة على المدنيين. وأضاف الجيش الإسرائيلي أن على سكان المناطق على مسافة أقل من كيلومتريـن من الحـدود اللبنانية البقاء بالقـرب من الملاجئ حتى إشعار آخر.

كما أعلن الجيش الإسـرائيلي أنه يعطـل عمدا خدمات نظام تحديد المواقـع بالمنطقة وعلى الجبهـة الجنوبية مع غزة في إطـار عملياتـه. وقال كبيـر المتحدثـين العسـكريين الأميرال دانيـال هاجاري علـى منصة «إكـس» للتواصـل الاجتماعي (تويتر سابقا)، إن تعطيل خدمات نظام تحديد المواقع العالمي (جي بي إس) يمكن أن يؤثر على عمل التطبيق.

وذكـرت مصـادر أن الجيش الإسـرائيلي قصـف مواقع في العمـق اللبناني بعـد الهجوم على مسـتوطنة شـتولا. وقال المتحدث باسـم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، إن قواته قصفـت منطقـة إطلاق القذيفـة داخل لبنـان. كما ذكـر إعلام لبنانـي أن إسـرائيل قصفت محيـط موقع الراهـب في خراج بلدة عيتا الشعب في جنوب لبنان.

وفـي وقت سـابق، تبنت كتائـب عز الدين القسـام، الجناح العسـكري لحركة حمـاس، في بيـان، الأحد، عمليتي تسـلل نفذتـا، الجمعة والسـبت، من لبنـان نحو إسـرائيل، وأعلنت أن ثلاثـة من مقاتليهـا قتلوا بعدما تمكنوا مـن «النفاذ داخل» إسرائيل.

وتشـهد المنطقـة الحدوديـة بـين لبنـان وإسـرائيل تبادلاً للقصـف منـذ الأحد الماضي، غـداة بدء حركة حمـاس هجوماً غير مسبوق ضد إسرائيل التي ترد بقصف قطاع غزة.

وقتـل منذ السـابع من أكتوبر 1300 شـخص في إسـرائيل معظمهم مدنيون، وقتل أكثر من 2300 في قطاع غزة.

واستهدف قصف مدفعي إسـرائيلي، عصر الجمعة، أطراف بلدات حدودية في جنوب لبنان بعد محاولة تسـلل من لبنان قال مصدر أمني إن «مجموعة فلسـطينية» نفذتها. ورد حزب الله اللبناني على القصف «بمهاجمة» ثلاثة مواقع إسرائيلية «بالأسلحة المباشرة والمناسبة»، وفق ما أعلن.

مـن جهة أخرى أعلنت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشـغيل اللاجئـين الفلسـطينيين «أونـروا»، الأحـد، أن نحـو مليـون شـخص نزحـوا فـي قطـاع غـزة خـلال الأسـبوع الأول من التصعيد بين إسرائيل وحركة حماس.

شرطيان ألمانيان يعتقلان سيدة لتضامنها مع قطاع غزة

مطالبا مسـلمي البـلاد بإدانة الحركـة التي تقـاوم الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين.

وقالت فيزر لصحيفة «بيلد إم زونتاج» الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر أمس الأحد «سـوف نستخدم جميع السبل القانونية لطرد داعمي حماس».

ومـن جانبـه، قال رئيـس الحـزب الاشـتراكي الديمقراطي الشـريك بالائتـلاف الحاكـم لارس كلينجبايـل إنـه ذا كان الشـخص الذي يحتفل بحماس في الشوارع الألمانية لا يحمل الجنسية الألمانية «فيجب حينئذ طرده من ألمانيا».

وأضاف في تصريحات لمجموعـة فونكه «إننا حاليا بصدد إصلاح قانون الجنسـية: التجنيس هو التزام تجاه بلدنا. من لا يشـاركنا قيمنا، من يدعم معاداة السامية والإرهاب، سيتم حرمانه من جواز السفر الألماني».

وفـي الوقـت ذاتـه، حـذر رئيـس الحـزب الاشـتراكي الديمقراطـي من التعميمـات، وأوضح أن مـن يمجد جرائم حماس، يضع نفسـه تحت طائلة القانـون، «ولكن يجب ألا ندين مجموعات بشـكل جزافي. لا يتناسـب ذلك مع التنوع في بلدنا».

وطلب الروابط المسـلمة فـي ألمانيا إعـلان موقف واضح، وقال: «يجـب أن يكون هناك إجماع ديمقراطي في مجتمعنا بأننا ندين الإرهاب الوحشـي من جانب حماس. أتوقع ذلك أيضا من جميع الروابط المسلمة في ألمانيا».

وكانـت ألمانيـا حظـرت فـي وقـت سـابق تظاهـرات مؤيدة لغزة التـي تتعـرض لحرب إبـادة من طـرف الاحتلال الإسرائيلي.

يذكر أن كتائب عز الدين القسـام وغيرها من فصائل المقاومة الفلسطينية، شنت 7 أكتوبر الجاري عملية طوفان الأقصى ضد الاحتلال الإسرائيلي، وقتلت حتى الآن أزيد من 1300 إسرائيلي وتمكنت من أسر أعداد كبيرة، وفق أرقام إسرائيلية.

ومـن جانبهـا، ردت إسـرائيل بقصـف المسـاكن والمـدارس والمستشفيات والمساجد في قطاع غزة، مما أدى لاستشهاد أزيد من 2300 فلسطيني، معظمهم من النساء والأطفال.

وللـيوم التاسـع علـى التوالي، يتعـرض قطاع غزة المحاصر منذ 2006، لغـارات جوية إسرائيلية مكثفة دمرت أحياء بكاملها.

وأعلنت إسـرائيل أنها تسـتعد لعملية برية واسـعة في غزة بهـدف القضـاء على قوة حمـاس، في حـين أرسـلت الولايات المتحـدة حاملتـي طائـرات للمنطقـة لدعـم إسـرائيل وتحذير أطراف أخرى من الانخراط في الصراع.

من جهة أخرى اتهم مسـؤول إسـرائيلي إيران بمحاولة فتح جبهة جديدة على إسرائيل من سوريا، وأقر ضمنا بأن تل أبيب قصفت مطاري دمشق وحلب.

وقـال جوشـوا زاركا، رئيـس الشـؤون الإسـتراتيجية فـي وزارة الخارجيـة الإسـرائيلية، ردا على منشـور افترض مثل هذا السـيناريو على منصة إكس «إنهـم (الإيرانيون) يقومون بذلك».

وكتب مدير المركز الأميركي لدراسـات الشـرق الأوسط جول رايبيرن، أن «الضربات الإسـرائيلية المتكررة لتعطيل مطاري دمشـق وحلـب هي في رأيي إشـارة قوية إلى أنـه أولا، النظام الإيراني يحاول نقل أسـلحة إستراتيجية إلى سوريا أو عبرها لفتـح جبهة شـمالية، وثانيا، أن الإسـرائيليين مصممون على استباق ذلك».

ورد عليـه زاركا «بالنسـبة لما ذكـر أولا، إنهـم (الإيرانيون) يفعلون ذلك، وبالنسبة لما ذكر ثانيا، نحن نفعل ذلك».

وكان النظـام السـوري قد اتهمت إسـرائيل بقصـف مطاري دمشق وحلب الأسبوع الماضي.

ورسـميا لـم تعتـرف إسـرائيل بمسـؤوليتها عـن قصـف صاروخي في 12 أكتوبر الجاري أخرج مطاري دمشـق وحلب الدوليين عن الخدمة.

يأتي ذلك في وقت حشـد فيه جيش الاحتلال عشـرات الآلاف من جنوده على مشارف قطاع غزة، استعدادا لشن هجوم بري على القطاع، لكنه قرر تأجيل الهجوم «بسبب الظروف الجوية السيئة» وفق صحيفة نيويورك تايمز الأميركية.

وسـبق وأن أعلنت إسـرائيل أنها تخشـى تدخلا إيرانيا من خلال سوريا وحزب الله اللبناني في الحرب التي تشنها على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر الجاري.

«العفـو الدوليـة» تؤكـد اسـتخدام إسرائيـل الفوسـفور الأبيض في غزة

تـل أبيب تتهم إيران بالسـعي لفتح جبهـة جديدة عبر سوريا

وقالـت مديرة التواصل فـي الوكالة جولييـت توما لوكالة «فرانـس برس» إن «ما يقدر بنحو مليون شـخص نزحوا في الأيام السبعة الأولى» من التصعيد بين الجانبين.

وبحسـب الأونـروا فـإن هـذا الرقـم مرجـح للزيـادة فـي ظـل اسـتمرار مغـادرة السـكان لمنازلهـم خوفـا مـن القصف الإسرائيلي.

وردت إسـرائيل بقصف مكثف على قطاع غزة بعد أن شنت حركـة حماس فـي 7 أكتوبر هجوما مباغتا بـرا وبحرا وجوا أدى إلى مقتل أكثر من 1300 شخص.

وقتل أكثر من 2300 شـخص بينهم أكثـر من 700 طفل في قطاع غـزة وجرح أكثر من 10 آلاف، وفـق آخر حصيلة أدلت بها وزارة الصحة التابعة لحماس.

مـن جانـب آخـر أكدت منظمـة العفـو الدوليـة، اسـتخدام إسرائيل قنابل الفوسفور الأبيض في قصفها قطاع غزة المكتظ بالمدنيين.

وقالت المنظمة، في بيان الأحد، إن مختبر أدلة الأزمات لدينا جمع أدلة توثق اسـتخدام الوحدات العسـكرية الإسـرائيلية لقذائف الفوسفور الأبيض في قصفها قطاع غزة.

وأضافـت أن مقاطع الفيديو والصور التـي تم التحقق منها تُظهر قذائف مدفعية M825 وM825A1، والتي تحمل اسم D528، وهو رمز تعريف وزارة الدفاع الأميركية (DO – IC) للقذائف المستندة إلى الفوسفور الأبيض.

جاءت صور ملتقطة بعدسة مراسلي الأناضول ضمن الأدلة التي اعتمدت عليها منظمة العفو الدولية في توثيق استخدام إسرائيل قنابل الفوسفور الأبيض.

وأشـارت منظمـة العفو الدولية فـي بيان، السـبت، إلى أن برنامـج الاسـتجابة للأزمات التابـع للمنظمة قـد جمع أدلة مقنعة توثق اسـتخدام إسـرائيل لقذائف الفوسـفور الأبيض المدفعية في غزة.

وتظهـر مقاطـع الفيديو والصـور التي تحقق منهـا مختبر أدلة الأزمات التابع للمنظمة، اسـتخدام إسـرائيل الفوسفور الأبيض في قطـاع غزة، الذي تقصفه منذ 7 أكتوبر/تشـرين الأول الجاري.

وكانـت الأناضـول بثت مشـاهد ملتقطـة فـي 10 و11 من الشـهر الجـاري تظهـر انفجار الفوسـفور الأبيـض في الجو خلال الغارات الإسرائيلية على غزة.

والخميـس، قالـت منظمـة «هيومـن رايتس ووتـش» إنها تحققت من استخدام إسرائيل قنابل فوسفورية في قطاع غزة وعلى الحدود اللبنانية.

وسـبق أن ذكرت العفـو الدولية أن الفوسـفور الأبيض هو مادة حارقة تسـتخدم في الغالب لإنشـاء حاجز دخان كثيف أو تحديـد الأهـداف. وهو يحترق فـي درجات حـرارة عالية جدا عند تعرضه للهواء ويمكن أن يسـتمر في الاحتراق داخل اللحم. كما يسـبب ألما مروعا وإصابات تغير الحياة ولا يمكن إخماده بالماء.

ولليوم التاسـع على التوالي، يواصل الجيش الإسـرائيلي، اسـتهداف قطـاع غـزة المحاصر منـذ 2006، بغـارات جوية مكثفة دمرت أحياء بكاملها، وأسـقطت آلاف القتلى والجرحى في صفوف المدنيين الفلسطينيين.

من ناحية أخرى أعلنت وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيزر تأييدهـا لطـرد داعمي حركـة المقاومة الإسـلامية حماس من ألمانيا، وأيد زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي هذا الموقف،